ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

إسهام عبد الحميد حاجيات في تحقيق التراث المخطوط "سلوان المطاع في عدوان الأتباع أنموذجا".

د. مطهري فطيمة

جامعة تلمسان

البريد الإلكتروني : a_metahri@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2017/01/05 تاريخ القبول:2017/01/12

الملخص:

يمثل التراث المخطوط جزءا هاما من تاريخ وحضارة الأمم، و ميراث الأجيال المتعاقبة، لذا حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين والمهتمين بها دراسة وتحقيقا، بهدف إعادة بعث مكوناتها ونفض الغبار عن معالمها الفكرية والعلمية والحضارية بصفة عامة ، والجزائر كغيرها من البلدان العالم الإسلامي والعربي تمتاز بتنوع تراثها وإنتاجها المخطوط، إلا أنه كما قال الأستاذ عبد الله بابا: "أن تحقيق هذا التراث وإخراجه في حلة جديدة بات يعرف فتورا ويسير بوتيرة بطيئة جدا، مقارنة مع أشقائنا المغاربة والمشارقة"، وهذا ما اضطر باحثي الجزائر ومؤسساتها ومخابرها المختصة في التراث الحضاري والمخطوطات خوض غمار تحقيقها ودراستها، ثم نشرها ووضعها تحت تصرف الباحثين والدارسين قصد الاستفادة منها والإفادة بها، فبرز في هذا المجال ثلة من العلماء والأساتذة من بينهم الأستاذ عبد الحميد حاجيات الذي أنفق وقتا وجهدا مضاعفا في دراسة وتحقيق ومراجعة مجموعة من المخطوطات التاريخية والمختصة في تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي، كان من بينها مخطوط "سلوان المطاع في عدوان الأتباع" الذي هو موضوع هذا المقال، وقبل الحديث عن هذا المخطوط ومضمونه ومنهج تحقيقه علينا أن نقدم نبذة تعريفية للمحقق وبعض وظائفه وأعماله ونشاطاته العلمية.

الكلمات الدالة:

عبد الحميد حاجيات– التراث المخطوط – المغرب الإسلامي– سلوان المطاع في عدوان الأتباع

العنوان بالإنجليزية:

The contributions of Abd el-Hamid hadjiyat in the realization of the Manuscript Heritage of Silwan Almotaa fi odouan Atbaa

.Abstract:

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

The manuscript heritage represents an important part of the history and civilization of the nations and the legacy of successive generations. Therefore, it has received great interest from researchers and interested parties in studying and achieving the aim of re-creating its components and dusting its intellectual, scientific and cultural features in general. Algeria, like other countries, "However, as Professor Abdullah Baba said," The realization of this heritage and its emergence into a new situation is becoming very cold and moving at a very slow pace, compared to our Moroccan and Moroccan brothers. "This forced Algeria's researchers, institutions and specialized laboratories In this regard, a number of scholars and professors emerged, among them Professor Abd el Hamid Hadjiyat, who spent a lot of time and effort in studying, investigating and reviewing a collection of historical and specialized manuscripts in history. And the civilization of the Islamic Maghreb, including the manuscript "Silwan obedience to the enemy of the followers" which is the subject of this article, and before talking about this manuscript and its content and the methodology of its achievement we have to provide an overview of the investigator and some of his functions and work and scientific activities..

Key words:

Abdelhamid Hadjayat - Islamic Maghreb - Silwan Almotaa fi odouan Atbaa- Manuscript Heritage

يمثل التراث المخطوط جزءا هاما من تاريخ وحضارة الأمم، و ميراث الأجيال المتعاقبة، لذا حظيت باهتمام كبير من طرف الباحثين والمهتمين بها دراسة وتحقيقا، بهدف إعادة بعث مكوناتها ونفض الغبار عن معالمها الفكرية والعلمية والحضارية بصفة عامة ، والجزائر كغيرها من البلدان العالم الإسلامي والعربي تمتاز بتنوع تراثها وإنتاجها المخطوط، إلا أنه كما قال الأستاذ عبد الله بابا: "أن تحقيق هذا التراث وإخراجه في حلة جديدة بات يعرف فتورا ويسير بوتيرة بطيئة جدا، مقارنة مع أشقائنا المغاربة والمشارقة"، وهذا ما اضطر باحثي الجزائر ومؤسساتها ومخابرها المختصة في التراث الحضاري والمخطوطات خوض غمار تحقيقها ودراستها، ثم نشرها ووضعها تحت تصرف الباحثين والدارسين قصد الاستفادة منها والإفادة بها، فبرز في هذا المجال ثلة من العلماء والأساتذة من بينهم الأستاذ الدكتور:

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

عبد الحميد حاجيات الذي أنفق وقتا وجهدا مضاعفا في دراسة وتحقيق ومراجعة مجموعة من المخطوطات التاريخية والمختصة في تاريخ وحضارة المغرب الإسلامي، كان من بينها مخطوط "سلوان المطاع في عدوان الأتباع" الذي هو موضوع هذا المقال، وقبل الحديث عن هذا المخطوط ومضمونه ومنهج تحقيقه علينا أن نقدم نبذة تعريفية للمحقق وبعض وظائفه وأعماله ونشاطاته العلمية.

أولا- التعريف بالأستاذ عبد الحميد حاجيات[1]:

1- مولده و نشأته:

الأستاذ الدكتور عبد الحميد حاجيات من الشخصيات البارزة التي فرضت مكانتها و وجودها من خلال أعمالها المتميزة، فهو من الجيل الأول جيل الثورة من الباحثين الجادين و المميزين في مجال البحث في التاريخ الوسيط و مجال البحث العلمي عموما، و هو من مواليد مدينة بني زيان تلمسان بتاريخ 1929/10/20، نشأ في أسرة متواضعة و محافظة تتكون من ثمانية أفراد، الأب محمد الذي كان متحصلا على شهادة التعليم الابتدائي و ممتهنا للتجارة، و الوالدة شريفة ممشاوي و هي ربة بيت و من عائلة محافظة، و من أربعة أولاد أكبرهم أستاذنا عبد الحميد، و بنتين، و كلهم تحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي لحرص والدهم الشديد على تعليم أولاده في ظل تلك الظروف الصعبة التي كانت تعيشها الجزائر خلال فترة الاستدمار الفرنسي.و قد هاجرت عائلته إلى تركيا عام 1910، ثم عادت بعد ثلاث سنوات إلى موطنها الأصلي، كانت تعتمد على النشاط الزراعي و تربية الماشية لمواجهة الحياة القاسية، و توفير متطلبات الحياة الكريمة، و بعد الاستقلال أخذت هذه الأسرة مكانة محترمة في الأوساط التلمسانية، و يكفيها شرفا أنها أنجبت المؤرخ عبد الحميد[2].

2- مساره الدراسي و العلمي:

كانت رغبته شديدة في كسب العلم و المعرفة، و قد أسعفه الحظ مثل قلة من الشباب الجزائري بمزاولة التعليم المزدوج في المدرسة القرآنية العربية و المدرسة الفرنسية، فعندما بلغ سن الثالثة من عمره التحق بالكتاتيب (بجامع قرب المشور) لحفظ القرآن و تلقي الأصول الأولى للعلم و المعرفة من قراءة و كتابة، و بعد بلوغه سن السادسة التحق بالمدرسة الابتدائية الفرنسية بتلمسان، التي لم يكن من السهل مزاولة الدراسة بها بسبب ضغط وسيطرة سلطات فرنسا عليها، و يقول عبد الحميد حاجيات عن هذه

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

المرحلة: "...هي المرحلة الأساسية التي تكونت فيها خياراتي و هنا أحببت مجال الأدب...و نمت هذه الوجهة خاصة بعد التحاقي بمرحلة التعليم الثانوي، ففضلت بعد نهايتها التخصص بالأدب في جامعة الجزائر". و عند بلوغه سن الخامسة عشر من عمره التحق بثانوية دار الحديث، فتتلمذ على يد العلامة البشير الابراهيمي و غيره من شيوخ و علماء جمعية العلماء المسلمين، و مما قاله عن هذه المرحلة: ...أنها مرحلة شبابي والمرحلة التي تحددت فيها خياراتي و رأيت أنه لا بد لي أن أحددها ككل شاب في هذه الفترة، و هنا كانت قدراتي في مجال الأدب قد ظهرت أكثر من غيرها".

أما تعليمه العالي فقد زاوله بجامعة الجزائر، أين كانوا يعانون صعوبات كبيرة بسبب التمييز و التفرقة بين الطلبة و هو ما دفعه إلى وصف هذه المرحلة بقوله: "هي حقا المرحلة الأصعب في فترة دراستي و تكويني، حددته تلك الظروف التي كانت تعيشها الجزائر في ظل الاستدمار من صدامات في المجال السياسي...و بعد حصولي على الشهادة فضلت التوجه إلى فرنسا"، و فعلا في سنة 1950 سافر إلى فرنسا وواصل دراسته بكلية الآداب الجزائر–ليون ،فتوج نشاطه بالإنضمام إلى اتحاد الطلبة الجزائريين الذي كان له دورا كبيرا في الثورة التحريرية الكبرى، خاصة بين سنتي 1956م و1958م حيث دافعوا على القضية الوطنية بالعلم والمعرفة .

3–وظائفه ومساره العملي :

التحق الأستاذ حاجيات بعد الإستقلال مباشرة بعالم الشغل فتوجه إلى الدار البيضاء ودرس بها لمدة قصيرة، بعدها عاد إلى أرض الوطن باستدعائه سنة 1962م فاشتغل في الديوان الرئاسي كمستشار لأول رئيس للدولة الجزائرية المستقلة، لوقت قصير لأنه أدرك أن هدفه في هذه الحياة علمي وليس سياسي وهذا ما أكده بقوله: "اخترت أن أبتعد عن الأجواء السياسية كل البعد لأنها مسألة شعب واحترامه..." أو كما قالت زوجته: "عرض على الأستاذ أعلى المراتب السياسية في الوزارة والسفارة على مدى 29سنة التي قضيناها بالعاصمة لكنه كان في كل مرة يرفض الطلب ،لأنه كان يفضل التدريس والتأليف والعلم عن السياسة[3]، ومن هنا كانت انطلاقته في تطوير قدراته المعرفية وتحقيق مشاريعه في البحث العلمي .

وبداية من عام1966م تقلد وظائف جامعية عديدة نذكرها في الآتي:

– أستاذ مساعد بمعهد التاريخ –جامعة الجزائر–1975/1966م .

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

– أستاذ مكلف بالدروس بمعهد التاريخ –جامعة الجزائر–1975/1986م .
– أستاذ مكلف بالدروس بمعهد الثقافة الشعبية–جامعة تلمسان–1986/1992م .
– أستاذ محاضر بمعهد الثقافة الشعبية–جامعة تلمسان–1992/1997م .
– أستاذ التعليم العالي بقسم الثقافة الشعبية–جامعة تلمسان–1997/2010م .
– أستاذ التعليم العالي بقسم التاريخ–جامعة تلمسان–منذ2010م .
– مدير مخبر الدراسات الحضارية والفكرية–جامعة تلمسان–من 2000/2015م .

4– مؤهلاته العلمية:

الأستاذ حاجيات متحصل على العديد من الشهادات من داخل الوطن ومن خارجه منها:

– دبلوم مهعد الدراسات العليا الإسلامية، كلية الآداب–جامعة الجزائر–1950م.
– ليسانس آداب عربية،كلية الآداب–الجزائر–ليون–1950/1954م.
– دبلوم الدراسات العليا، كلية الآداب–جامعة بوردو(فرنسا)1959م.
– شهادة التبريز في الآداب العربية، كلية الآداب السربون بباريس(فرنسا)1960م.
– دكتوراه الحلقة الثالثة في الحضارة الإسلامية، كلية الآداب–إكس أن بروفانس–فرنسا1974م.
– دكتوراه دولة في التاريخ الإسلامي إكس بروفانس1991م.

5– نشاطاته العلمية:

للأستاذ حاجيات مؤلفات عديدة ومشاركات في ملتقيات وطنية ودولية نذكر منها:

أ– مؤلفاته:

- **باللغة العربية:**

– **أبو حمو موسى الثاني حياته وآثاره:** الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى1975م، والطبعة الثانية سنة 1982م. ويقع في398صفحة، تضمن حياة أبي حمو موسى الثاني ودوره السياسي والثقافي طيلة ثلاثين سنة من حكمه(760ه/1359م–791هـ/1389م)، ضمنه أيضا شعر أبي حمو موسى الثاني ونصوص من كتاب "واسطة السلوك في سياسة الملوك".

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

- **عبد المؤمن بن علي:** منشورات الجامعية والعلمية، الجزائر،1983، ويقع في27صفحة، وهو عبارة عن قصص للأطفال باللغتين العربية والفرنسية، ضمنه ظروف قيام الدولة الموحدية، وسير عبد المؤمن بن علي في شكل حوار يدور بين الأب وابنه، وألحق هذه القصة التاريخية ببعض الصور الكرتونية في 57 صفحة[4].

- **الجزائر في التاريخ، الجزء الثالث، العهد الإسلامي:** بالمشاركة مع مجموعة من الأساتذة الباحثين، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر1984، تضمن هذا الجزء تاريخ وحضارة الجزائر في عهدي المرابطين والموحدين، استمرار النفوذ المريني في الجزائر في عهد بني زيان، خطر النصارى وانهيار الدولة الزيانية.

- **حياة الشيخ أبي مدين الإشبيلي:** الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر1989، ويقع في 150صفحة، تناول فيه حياة الشيخ أبي مدين شعيب ورحلاته إلى المغرب الأقصى لطلب العلم ثم إلى المشرق، وبعدها إلى إفريقية، فالإستقرار في بجاية[5]، تناول أيضا الحياة الثقافية في المغرب في عصر أبي مدين، خاصة في فترة تطور التيار الصوفي قبل عهد الموحدين، والتصوف الفلسفي والأخلاقي في عهد الموحدين[6].

- **عبد الله بن المقفع حياته وآثاره:** المؤسسة الوطنيةللكتاب الجزائر1990، ويقع في 108صفحة، تناول فيه التطورات العامة لعصره، وحياته وآثاره منها: رسالة الصحابة، الأدب الكبير، الأدب الصغير وكليلة ودمنة، وقد ترجم هذا الكتاب إلى لغات عديدة ويعد من روائع الأدب العالمي.

- **تاريخ الجزائر في العصر الوسيط:** بالإشتراك مع معروف بلحاجو مبخوت بودواية منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في تاريخ الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر1954لوزارة المجاهدين، الجزائر2007، ويقع في295صفحة، ويتناول دراسة تاريخ الجزائر من الفتح الإسلاميإلى انهيار الدولة الزيانية.

- **دراسات حول التاريخ السياسي والحضاري لتلمسان والمغرب الإسلامي الجزء الأول:** عالم المعرفة، الجزائر2011، ويقع في479صفحة **والجزء الثاني** يقع في498صفحة، ويتضمن حوالي

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

عشرين مقالا حول الحياة السياسية والحضارية، خاصة الجوانب العلمية والفكرية لتلمسان، وأعلام وحواضر المغرب الإسلامي.

- **مؤلفاته باللغة الفرنسية:**

Le maghreb central sous le règne du sultan ziànide ;abou hammou – moussà 2-760-791h/1356-1389 ;Edition Erached, Sidi Bel Abbes, Algérie ; 2009 ; 609 pages.

تناول فيه التطور السياسي والحضاري في عهد السلطان أبي حمو موسى الثاني، فمهد فيه بايطار جغرافي وبشري للمغرب الأوسط، وتحدث في الفصل الأول عن نشأة الدولة الزيانية، ومن الفصل الثاني إلى الفصل الثامن تناول بعث وإحياء الدولة في عهد أبي حمو موسى الثاني، وعرض أهم التطورات التي شهدتها إلى غاية وفاته، أما الفصل التاسع فقد خصصه للعلاقات السياسية والدبلوماسية، والفصل العاشر للتنظيمات الإدارية، وأنهى الكتاب بمجموعة من الملاحق تضمنت نصوص من مراسلات أبي حمو موسى الثاني بالعربية وترجمها إلى الفرنسية، وجداول الحكام الزيانيين والحفصيين والمرنيين، وشجرات النسب للقبائل العربية والبربرية.

- **الترجمة من الفرنسية:**

– **المهدي بن تومرت**، رشيد بورويبة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982، ويقع في172صفحة،ذكر عنه المترجم الأستاذ حاجيات أن هذه الدراسة تمتاز بالدقة والوضوح والنزاهة، بذل فيها المؤلف مجهودا واضحا، باعتماده على العديد من المصادر والمراجع الحديثة، وقد تتبع حياة المهدي بن تومرت من مولده468هـ/1075م إلى رحلته إلى المشرق ثم عودته، إلى بيعته و وفاتهسنة524ه/1130م.

ب– المقالات والمحاضرات:

للأستاذ عبد الحميد حاجيات أكثر من ثلاثين مقالا وطنيا ودوليا، في مواضيع متنوعة شملت شتى الجوانب الفكرية والتاريخية والسياسية والحضارية، وكذا في السير والتراجم والمناقب باللغتين العربية والفرنسية، وكان له حضورا في عدة ملتقيات وطنية ودولية بمداخلات ومحاضرات علمية وصلت أو تعدت 19 محاضرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

- **المقالات باللغة العربية:**

- **ابن المقفع زعيم التعريب في عصره**، مجلة الأصالة، الجزائر، العدد، 17-18، 1973-1974، من ص305إلى ص 311.

- **الآداب محاولة تحريره اعتمادا على كتب الجاحظ على الخصوص**، مجلة الدراسات العربية، كلية الآداب، جامعة الجزائر، 1952، العدد57، من ص 35إلى ص 41.

- **الأمير عبد القادر وإنتاجه الأدبي، مجلة التاريخ، الجزائر**، عدد خاص، السداسي الأول،1983 من ص 89 إلى ص 91.

- **المرابطون ودورهم في تاريخ المغرب وحضاراته**، مجلة التاريخ، العدد 3 ،1976، من ص 29 إلى ص 40.

- **عبد المومن بن علي مؤسس دولة الموحدين**، مجلة الأصالة، العدد، 1978.

- شخصية عقبة بن نافع الفهري، مجلة الدراسات التاريخية، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، العدد ، 1986.

- **تلمسان مركز الإشعاع الثقافي في المغرب الأوسط**، مجلة الحضارة الإسلامية، المعهد الوطني للحضارة الإسلامية، جامعة وهران، العدد 1، 1993، من ص 34 إلى ص 46، وأعيد نشرها في مجلة الدراسات التاريخية، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، 1997، العدد10، من صم181 إلى ص 192.

- إضافة إلى مقالات أخرى حول تراجم لشخصيات علمية، كعبد الرحمن ابن خلدون، وعبد الرحمن الثعاليبي، وعبد الكريم المغيلي، ومصطفى بن ابراهيم، وغيرهم كثير.

- **باللغة الفرنسية:**

- **أوزان الشعر الشعبي**، مجلة آمال، وزارة الثقافة، الجزائر، العدد4، 1969، من ص إلى ص 20.

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

- **دور التصوف في تطور شعوب المغرب**، أعمال المنتدى الدولي الجزء الثانين الجزائر، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1978، من ص 439 إلى ص 446.

- **مظاهر الشعر الشعبي الحضري بالمغرب**، من تنظيم مركز البحث في الأنثروبولوجيا، ما قبل التاريخ والعناصر البشرية حول الأدب الشفهي، الجزائر، جويلية1979، ونشرت ضمن أعمال المائدة المستديرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، من ص 71 إلى ص 75.

- **المحاضرات والمداخلات باللغة العربية:**

- **أثر الفتوحات الإسلامية في الحياة الثقافية بالحجاز في عهد الخلفاء الراشدين**، الملتقى الدولي الثالث حول تاريخ الجزيرة العربية، الرياض، 21-27 أكتوبر،1983.

- **الحياة الثقافية لدولة بني حماد**، الملتقى الدولي حول تاريخ قلعة بني حماد، المسيلة، 23-1987/9/25.

- **شخصية الأمير عبد القادر من خلال إنتاجه الأدبي**، الملتقى الوطني حول التعليم والعلماء في عصر الأمير عبد القادر، جامعة سيدي بلعباس،2001.

- **مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال الشعر الملحون**، الندوة الوطنية حول مظاهر وحدة المجتمع الجزائري من خلال فنون القول الشعبية، تيارت، 2002/10/14.

- **منهج عبد الرحمن بن خلدون في كتابة تاريخ المغرب**، الملتقى الوطني حول ابن خلدون والكتابة التاريخية، جامعة تلمسان، 14-2006/4/15.

- **نماذج من التجارب الوحدوية المغاربية خلال العصر الوسيط**، الملتقى المغاربي حول المساهمة الجزائرية في الوحدة المغاربية عبر التاريخ، إتحاد المؤرخين، الجزائر،29-2008/4/30.

- **محاضرات باللغة الفرنسية:**

- **ملاحظات حول تطوير خط تيفيناغ**، الملتقى الوطني حول الخط الليبي البربري أو خط التيفيناغ، من الأصالة إلى الإستعمال التطبيقي، المحافظة السامية الأمازيغية، الجزائر،12-2007/3/22.

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

ج- مشاريع البحث العلمي:

للأستاذ حاجيات عدة مشاريع في البحث العلمي نتيجة لاختلاف مجلات تخصصه وبحوثه كتاريخ المغرب الإسلامي السياسي والحضاري، والترجمة والثقافة الشعبية والتحقيق، ومن أهم هذه المشاريع نذكر:

- **تفاعل المواد في العلوم الإجتماعية**، أنجز هذا المشروع بالإشتراك مع مجموعة من الأساتذة الباحثين منهم محفوظ قداش، وعبد القادر بن حراث، خلال سنتي 1978-1978، وتم نشره في مجلة الجامعة، الجزائر، العدد14، 1980، باللغتين العربية والفرنسية.

- **نصوص أمازيغية للغرب الجزائري، دراسة سوسيولغوية**، وترجمتها إلى العربية والفرنسية و أنجز هذا المشروع خلال 1998 و2001.

- **الحياة الثقافية في الجزائر في القرن 8ه/14م**، وأنجز المشروع سنة 1996.

- **تطور التيار الصوفي بالجزائر في العصر الوسيط**، وأنجز المشروع سنة 2006.

- **الإشراف وتكوين ما بعد التدرج:**

لقد أشرف الأستاذ حاجيات على العديد من الرسائل والأطروحات في مجالات متنوعة في التاريخ و علم الآثار والفنون والثقافة الشعبية، على مستوى جامعات الوطن منها : الجزائر، وهران، تلمسان، سيدي بلعباس، فضلا عن المناقشات العلمية نذكر بعضها:

رسائل الدكتوراه:

- **المباني المرينية في إمارة تلمسان الزيانية، دراسة أثرية معمارية وفنية**، للباحث عبد العزيز لعرج، معهد الآثار، جامعة الجزائر،1999.

- **العمارة الدينية الإباضية بمنطقة وادي ميزاب**، للباحث بلحاج معروف، قسم الآثار، جامعة تلمسان، 2002.

- **الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط في عهد بني زيان**، للباحث لخضر عبدلي، قسم التاريخ، جامعة تلمسان، 2004.

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

- **العلاقات الثقافية والتجارية بين المغرب الأوسط والسودان الغربي في عهد بني زيان**، للباحث مبخوت بودواية، قسم التاريخ، جامعة تلمسان، 2005.

رسائل الماجستير:

- **الربط في المغرب الإسلامي ودورها في عصر المرابطين والموحدين**، للطالب محمد الأمين بلغيث، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، 1987.

- **القضاء والقضاة في عهد الدولة الزيانية**، للطالبة نبيلة حساني، معهد التاريخ،جامعة الجزائر، 1999.

- **علماء أسرة المرازقة ودورها الثقافي بتلمسان من القرن 7ه/13م إلى القرن10ه/16م**، للطالب نصر الدين بن داود، قسم التاريخ، جامعة وهران، 2004.

- **العلوم الدينية في المغرب الأوسط خلال القرن 9ه/15م**، للطالب محمد بوشقيف، قسم التاريخ، جامعة وهران 2004.

7- التحقيق والتقديم والمراجعة:

قام الأستاذ حاجيات بتقديم وتحقيق عدة كتب، ولا يزال يشتغل على بعض المخطوطات ويعكف على تحقيقها، فالله العلي القدير نسأل أن يبارك له في صحته و وقته وجهده، حتى يتم هذه الأعمال ويخرجها إلى النور، و من أهم ما حققه نذكر:

- **الجواهر الحسان في نظم أولياء تلمسان**، من منشورات الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى سنة 1974، و الطبعة الثانية سنة 1986، ويقع في 427 صفحة، ثم طبعة جديدة وخاصة سنة 2011، و يقع في 420 صفحة، و هو عبارة عن مجموعة أشعار لأبي مدين شعيب و حوازي بن مسايب وابن تريكي و محمد و بومدين ابنا سهلة، و أزجال أبي سهل الأندلسي و لسان الدين ابن الخطيب[ت]، و كان جمع هذه الأشعار في هذا المؤلف بطلب من المستشرق الفرنسي حاكم تلمسان بروسلارد عام 1871، و الذي قام بجمع بعض المختارات الشعرية التي اعتاد الناس على تلحينها[ت ت]، و كتبها و صنفها محمد لمرابط 1855.

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

- **أخبار المهدي بن تومرت لأبي بكر الصنهاجي الملقب بالبيدق**، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1، 1975، ط2، 1986، مؤلف الكتاب كان معاصرا للأحداث و شاهد عيان باعتباره أحد رفقاء المهدي بن تومرت حين عودته من المشرق إلى المغرب الأقصى، تتبع فيه تطورات الدولة الموحدية بداية من الدعوة لنظام سياسي جديد، و بيعة عبد المؤمن بن علي، ثم توسعات الدولة و صراعاتها مع القبائل.

- **بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد**، ليحيى بن خلدون، ج1، من منشورات المكتبة الوطنية، الجزائر، 1980، و يقع في 332 صفحة، ثم طبع سنة 2007 في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية، و طبعة خاصة للجزء الثاني في إطار تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية سنة 2011م، و يقع 355 صفحة، تناول الجزء الأول تاريخ الدولة الزيانية من مؤسسها يغمراسن بن زيان إلى ما قبل أبي حمو موسى الثاني، و يعرف بقبيلة بني عبد الواد و يصف تلمسان و أقادير و تاقرارت و في الجزء الثاني تعرض في بابه الثالث و هو أضخم باب في الكتاب إلى تاريخ أبي حمو موسى الثاني متبعا في ذلك نظام السنوات فينتهي بأحداث آخر سنة 776هـ.

- **تاريخ دولة الأدارسة من كتاب الدر و العقيان لأبي عبد الله التنسي**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، و يقع في 114 صفحة، يرجع تأليفه إلى عهد السلطان الزياني أبي ثابت محمد المتوكل الذي لم يخفي التنسي إعجابه بحزمه و كرمه و إحسانه لرجال العلم فأولاه كل الاحترام و التقدير و نظم شعرا لمدحه[13]، و قد حقق الأستاذ حاجيات الفصل الخاص بالأدارسة بالمغرب الأقصى، و أبناء عمومتهم الحموديين بالأندلس والسليمانيين بالمغرب الأوسط.

- **زهر البستان في دولة بني زيان لمؤلف مجهول**، منشورات عالم المعرفة، الجزائر، طبعة خاصة 2011، ويقع في 188 صفحة، و هو يمثل السفر الثاني، أما الأول و الثالث فهما مفقودان، تناولا أخبار دولة بني زيان في عهد أبي حمو موسى الثاني من أوائل 760ه/1359م إلى أواخر سنة 764هـ/ 1363م، و به ملحق لقصائد شعرية منها قصيدة تعزية أبي حمو موسى الثاني إثر وفاة والده أبي يعقوب يوسف[14].

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

- **أنس الوحيد و نزهة المريد لأبي مدين شعيب**، منشورات عالم المعرفة، الجزائر، 2011، و يقع في 108 صفحة، تناول نظرة حول تطور الخطاب الصوفي و دراسة تامة لعصر أبي مدين و حياته و فكره و جوانب عدة في التصوف و العقيدة و الزهد و الأخلاق و قصائد متنوعة[15].

- **سلوان المطاع في عدوان الأتباع لأبي عبد الله محمد بن ظفر الصقلي**، دار الألمعية للنشر و التوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2011، و يقع في 378 صفحة، و يعد هذا الكتاب من أشهر و أهم ما ألفه ابن ظفر في أخلاق الملوك و الصفات التي ينبغي التحلي بها لضمان ثقة الأتباع، و هذا الكتاب هو ما يهمنا في هذا المقال، فما هو المنهج الذي اتبعه الأستاذ حاجيات في تحقيق هذا المخطوط وفي التحقيق بصفة عامة ؟

ثانيا- كتاب سلوان المطاع و منهج الأستاذ حاجيات في تحقيقه:

من الخطوات التي تتبعها الأستاذ حاجيات في تحقيق النصوص عموما هي:

الخطوة الأولى: مقدمة التحقيق و فيها يقوم بتقديم المؤلف و الكتاب، يحدد العنوان الكامل للكتاب، و يبرز تاريخ و دوافع التأليف، يعرض مضمون الكتاب و مصادره، و ينتهي بالتعريف بمنهج المؤلف في كتابته للنص ثم القيمة العلمية للكتاب.

الخطوة الثانية: تحقيق النص، و يبدأ بتصنيف النسخ إلى نسخة أساسية و هي الأم، و هي عادة التي تكون سليمة، غير مبتورة، و أقربها إلى نسخة المؤلف الأصلية و يرمز إليها بحرف، ثم نسخ ثانوية و هي التي يكون بها نقص و سقط و يرمز لها كذلك بحروف، و بعد هذا التصنيف للنسخ يقوم بمقابلة النسخة الأم مع النسخ الأخرى لرصد أوجه الاختلاف بينها من حيث النقص و الزيادة، و التقديم و التأخير، و إذا وجد زيادات في النسخ الثانوية، و أضافها الأم لضرورة تصحيح السياق، يشير إلى ذلك في الهامش و يضعها بين معقوفتين و يستعمل الهوامش على وجهين، وجه خاص بذكر الاختلافات بين النسخة الأم و النسخ الأخرى، باستعمال الرموز والعلامات الدالة على ذلك مثل المعقوفتين و النجمتين، أو حروف النسخ التي ذكرها في البداية حين تصنيفه للنسخ، و الوجه الثاني يخصصه للشروح كترجمة الأعلام و تحديد الأماكن و البلدان، و شرح المفاهيم الواردة في النص و كل ما يتطلب المزيد من الإيضاح و التدقيق.

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

الخطوة الثالثة و الأخيرة: يقوم الأستاذ حاجيات بإخراج النص، فيقابل النص المحقق بالمصادر التي تناولت الموضوع لتأييد و تأكيد الخبر أو الاختلاف معه، و ذلك بالرجوع إلى مصادر المخطوط أولا لتصحيح الأخطاء الواردة، ثم العودة إلى المصادر الأخرى، و ينتهي بترجيح الأصح منها، كما يزود النص المحقق بملاحق تشمل صورا لصفحات من المخطوط (الصفحة الأولى و الصفحة الأخيرة لكل النسخ)

و فهارس للأعلام و البلدان و القبائل، وفهرس الكتب الواردة في النص، و الكتب المستعملة في الدراسة

و التحقيق، و أخيرا فهرس الموضوعات.

و يهدف الأستاذ حاجيات من عملية التحقيق إلى إخراج النصوص على الشكل الذي كان يسعى إليه المؤلف، و يرغب في تحقيقه ليصبح بعد ذلك نصا محققا متكاملا و صحيحا و منقحا كما أراده صاحبه.

و في كتاب "سلوان المطاع" اتبع الأستاذ حاجيات هذه الخطوات ندرجها في الشكل التالي:

1- منهجه في مقدمة التحقيق:

بدأ الأستاذ حاجيات تحقيقه بتقديم الكتاب و مؤلفه، بين أن كتاب "سلوان المطاع" يعد من أهم ما أنتجه الأدباء العرب في فن أخلاق الملوك لما ناله من شهرة في المشرق و المغرب، و ترجم إلى لغات عديدة من فارسية و تركية و إيطالية و إنجليزية، فاحتل بذلك مكانة مرموقة ضمن التراث الفكري العالمي[16]، و يتعجب ويستغرب المحقق من أن المؤلف لم يحظ بعناية الباحثين و العلماء، فلم يترجم له سوى القليل من العلماء ترجمة مختصرة، أغفلت الكثير من الأخبار كذكر تاريخ رحلته من مكة إلى مصر ثم إلى افريقية، و تاريخ مغادرته صقلية عائدا إلى مصر، ضف إلى ذلك عدم الاتفاق على نسبه و كنيته و مكان مولده، و تاريخ وفاته، لهذا يقول المحقق: "أننا حاولنا أن نجمع ما ورد من أخبار عنه في مختلف المصادر، و لجأنا إلى ترجيح ما ورد في أغلبها، أو ما كثر وروده فيها، مع محاولة ربطها بالأوضاع السياسية و الثقافية السائدة في عصر المؤلف[17]، لهذا تكررت عبارات و مصطلحات الترجيح في تعريفه للمؤلف مثل:(و الراجح، و الغالب على الظن، يبدو، لا يستبعد، يمكن ترجيح، أدنى تقدير...).

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

و مما ذكره لنا في تعريفه للمؤلف: ولد أبو عبد الله محمد بن أبي محمد بن عبد الله بن محمد بن ظفر الصقلي سنة497ه/1104م، أيام استلاء النورمان على جزيرة صقلية، و نشأ بمكة ثم رحل إلى مصر لطلب العلم فأخذ عن علمائها علوما كثيرة، من تفسير وحديث و فقه وأدب وبلاغة وتاريخ وغيرها من العلوم، ثم رحل إلى افريقية واستقر بالمهدية، ويرجح اعتبار تاريخ سنة 554ه/1159م أدنى تقدير لتحديد تاريخ مغادرة ابن ظفر لصقلية عائدا إلى مصر، ثم الشام حيث استقر مدة بحلب، ثم بحماه وبها توفي سنة 565ه/1170م، وقيل سنة 567ه/1172م، أو سنة568ه/1173م.[18]

أما صفاته الخلقية و الخلقية فكان ابن ظفر قصير القامة، ذميم الخلقة، كان يعاني من الفقر طيلة حياتي، وفي المقابل وصف الورع و الصلاح والزهد في ملذات الدنيا، و أشيد بغزارة علمه تأليفه و منها: ينبوع الحياة في تفسير القرآن، المسنى في الفقه المالكي، النصائح، رياض الذكرى، السفر في اللغة...و حسب المحقق معظم هذه الكتب قد ضاعت و لم يصل اليها سوى اربعة و هي:

1- خير البشر بخير البشر.

2- ينبوع الحيات في تفسير القرآن

3- ورد الدرر و انباء نجباء الأبناء.

4- سلوان المطاع في عدوان الاتباع.

و في آخر الترجمة استنتج المحقق تباينا صارخا بين ضآلة بن ظفر المادية وفاقته وبين طول باعه في المجال الأدبي والعلمي والفكري والاخلاقي.

وفي تقديمه للكتاب: ابرز اهميته وشهرته الادبية والفكرية والاخلاقية معتمدا على بعض المصادر[19]، وقد ركز فيه ابن ظفر على خمسة خصال اصطفاها من بين سائر القيم الأخلاقية واحلها المنزل اللائق بالرؤساء وخصص لكل واحدة منها بابا اطلق عليه السلوان تشبيها بالخرزة [20] التي تزعم العرب ان الماء الصبوب عليها اذا شربه المحب سلا، وهذه الخصال هي: 1-سلوانة التفويض، 2- سلوانة التآسي، 3-سلوانة الصبر، 4-سلوانة الرضى، 5-سلوانة الزهد، كما استخدم الرمزية من خلال الحيوانات في معالجة موضوع أخلاق الملوك، فاستمد مثلا من كليلة و دمنة طريقة ابن المقفع الرمزية، فأورد كثيرا من قصص الحيوانات وشرح رموزها، كما استمد من المؤلفين الآخرين طريقتهم

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

التحليلية، لاجئا، في اغلب الأحيان، الى ايضاح مفاهيم ما ذكره من الخصال، و مدعما ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية و أقوال الصحابة والحكماء العرب والعجم، وقصص الرسل والملوك، وغير ذلك، فمزج بين الطريقتين.

وقد تحدث ابن ظفر نفسه عن المنهج الذي طبقه في كتاب "سلوان المطاع" قائلا: "فانتخبت حكايات من الحكميات الغرائب العديمات الضرائب، منها ما روي عن بعض أمراء المؤمنين، ومنها ما حكي عن بعض الملوك المتقدمين". و يؤكد المحقق ان ابن ظفر اتقن استخدام الرمزية ، وأجاد في استعمالها بين العرض النظري و ما يتلوه من النماذج الميدانية المتمثلة في الاخبار والحكايات الموضحة للتحليلات النفسية والاجتماعية والأخلاقية.لقد انفرد باستعمال الرمزية اللفظية، فرمز الى المالك بأنه "المطاع" في عنوان الكتاب، وسمى الثعلب الخداع "ظالما" و الثعلب الوفي "مفوضا" كما رمز الى سابور الملك بالغزال، والى وزيره المسن بالظبي.

ان الجانب القصي يحظى بالنصيب الأوفر من ابداع المألف و تفننه، وعلو كعبه في اللغة والمحسنات البديعية وسعت اطلاعه على المأثور من الشعر و النثر في الحكمة والمثل ومهارته في رواية الحكايات والربط بين ما تشتمل عليه من أحداث، وما يتصل بذلك من دلالات اجتماعية وخلقية.

فنراه مثلا يورد في السلوانة الأولى خبر خروج عبد المالك بن مروان من دمشق لمحاربة عبد الله بن الزبير، الثائر ضد لخلافة الأموية بالحجاز وغير ذلك من الأقطار التي انضمت تحت لوائه ويذكر حادث ثورة احد انصار عبد المالك، يدعى عمرو بن سعيد واستيلائه على بيت المال وسرير الخلافة، وما آل الى ذلك ارغام عبد الملك على توقفه في مسيرته الى الحجاز، و عودته الى بلاد الشام لتخليص دمشق و القضاء و القضاء على ثورة عمرو بن سعيد نكث بيعته للخلافة، وخان أمانته[21] .

2- منهجه في تحقيق النص:

لقد وضع المحقق في الصفحة 57 عنوانا "طريقة تحقيق كتاب سلوان المطاع"، فوفر لنا بذلك وقتا، وسهل علينا البحث عن منهجه في التحقيق، و الذي كان على الشكل التالي:

أ- تصنيف و وصف النسخ المتوفرة و المعتمدة في التحقيق، فبدأ بجرد النسخ المطبوعة، حيث طبع كتاب "سلوان المطاع"، دون تحقيق، بالقاهرة سنة 1278هـ/ 1861م، ثم بتونس سنة 1279هـ/

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

1862م، و ببيروت سنة 1300هـ/ 1883م، و لم يطبع بعد ذلك، و أصبح اقتناؤه غير ممكن لفقدانه في المكتبات.

ب- بعد ذلك يصنف النسخ المعتمدة في التحقيق و هي:

- مخطوط باريس رقم 3506: وينتمي إلى نسخ الصياغة الأولى للكتاب وهي النسخة الوحيدة للصياغة الأولى، وهي محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريس، اعتمدها لقدمها و قلة الأخطاء فيها، ورد في آخرها تاريخ نسخها 26 جمادى الأولى سنة 586هـ، و اسم ناسخها سليمان بن محمد علي الحراني، و رمز لها بحرف "ب".
- مخطوط باريس رقم 3505: و هو كنموذج لمخطوطات الصياغة الثانية، يمتاز بقلة الأخطاء و ندرة الإسقاط في النص، ذكر فيه تاريخ النسخ بداية دي القعدة سنة 867هـ و رمز له بحرف "ت".
- مخطوط باريس رقم 3508: هو من نوع مخطوطات الصيغة الثانية أيضا يمتاز بخط جميل و واضح ورد فيه اسم الناسخ و هو قاسم بن محمد بن قاسم بن سعد بن حسين السامي الصعدي، و تاريخ النسخ و هو يوم الأربعاء الحادي عشر ربيع الأول 998هـ، و رمز له بحرف "د".
- المخطوط الخاص: يوجد في مكتبة المحقق الخاصة و هو من نوع مخطوطات الصيغة الثانية، يمتاز بخط مغربي واضح، لم يرد في آخره ذكر اسم الناسخ و تاريخ النسخ، رمز إليه بحرف "أ".
- النسخ المطبوعة: لم يتمكن المحقق من استعمال هذه النسخ الثلاث لفقدانها في المكتبات العامة التي أجرى فيها أعمال البحث[22].

ج- دوافعه في التحقيق: ذكر المحقق أن الطبعات الثلاث المذكورة سابقا لا تكتسي الطابع العلمي إذ أنها لم تكن موضوع تحقيق و دراسة، و مما يجعل هذا الكتاب في حاجة ماسة إلى التحقيق أن مؤلفه لم يقم بصياغته مرة واحدة، بل كتبه مرة أولى سنة 545هـ و أهداه للأمير الحسن بن علي آخر أمراء بني زيري بافريقية، ثم أجرى عليه بعض التعديلات و أهداه مرة ثانية لأحد أمراء بني حمود بصقلية سنة 554هـ.

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

ولقد مست تلك التعديلات اختصار بعض الفقرات أو حذفها و تعويضها باختصار تجنبا للإطناب، كما أن الطبعات الثلاث لهذا الكتاب اعتمد في طبعها على مخطوطات الصياغة الثانية التي كثر انتشارها، بينما لم تحض الصياغة الأولى بالطبع لقلة المخطوطات التي نسخت عنها.

و ذكر لنا المحقق أن بداية اهتمامه بكتاب "سلوان المطاع" كانت في إطار تحقيقه لكتاب "بغية الرواد" وقيامه بالبحث في مصلحة المخطوطات العربية بالمكتبة الوطنية بباريس، و هذا ما تطلب الرجوع إلى مصادر هذا التأليف و منها "سلوان المطاع" باستعماله عددا من مخطوطات هذا الكتاب خاصة نسخ الصياغة الثانية[23]، كما أن الصياغة الأولى فاقت الثانية لما انفردت به من المعطيات العلمية و التحليلية، مما دفعه إلى الاعتماد على مخطوطة هذه الصياغة، مع إثبات ما أجراه المؤلف من التعديلات في الصياغة الثانية و الاشارة إلى ذلك في الهوامش مع الرجوع أحيانا إلى ما ورد في التآليف التي اقتبست بعض القصص و الأخبار من كتاب سلوان المطاع، حيث اقتبس منه المصنفون في الأخلاق و السياسة و التاريخ، فنقل عنه أبو حمو موسى الثاني الزياني في كتابه واسطة السلوك ثلاثة قصص[24]، و نقل يحيى ابن خلدون قصتين من بين تلك القصص الثلاث في كتابه بغية الرواد[25]، أما سبط ابن الجوزي فإنه ألف كتابا سماه كنز الملوك في كيفية السلوك، نقل الكثير مما جاء في سلوان المطاع، من الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و الأمثال و الحكم و القصص، و قسمه إلى خمسة أبواب تحمل نفس العنوان التي تحملها السلوانات الخمس[26].

د- أما فيما يخص الملاحق، فقد اكتفى المحقق بوضع أربع صور للمخطوط في بداية الكتاب من الصفحة السابعة إلى الصفحة الحادية عشر، و فهرس الموضوعات في أربع صفحات في آخر الكتاب من الصفحة 380 إلى الصفحة 383.

إن التراث العربي و الإسلامي عامة و الجزائري خاصة في حاجة ماسة إلى مضاعفة الجهود من أجل دراسته و تحقيقه ليستفيد منه أهل الاختصاص و النشأ، و نحن نشيد و نشكر الأستاذ الدكتور عبد الحميد حاجيات على الجهد الذي يبذله في التعريف بهذا التراث و نفض الغبار عليه، و ندعو إلى

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

المزيد من تكاثف الجهود من أجل خدمة هذا التراث و المعرفة الانسانية عموما، و من أجل حفظ حق التاريخ و الحضارة الإنسانية كافة .

الهوامش:

[1]– السيرة الذاتية للأستاذ عبد الحميد حاجيات، عن طريق زيارة خاصة لبيته في مارس 2013، ثم مكالمة هاتفية جانفي 2017 .

[2]– نصر الدين بن داود، الأستاذ عبد الحميد حاجيات ومنهجه في التحقيق والتأريخ، مجلة عصور الجديدة، مخبر البحث التاريخي، تاريخ الجزائر، العدد 3–4، جامعة وهران، 2011–2012، ص301.

[3]– السيدة زوجة الأستاذ حاجيات، شهادة حية، زيارة خاصة، مارس 2013.

[4]– عبد الحميد حاجيات، عبد المومن بن علي، منشورات الجامعية والعلمية، الجزائر، 1983، ص 9.

[5]– عبد الحميد حاجيات، حياة الشيخ أبي مدين الإشبيلي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1989، ص4–5.

[6]– عبد الحميد حاجيات، حياة الشيخ أبي مدين، نفسه، ص5.

[7]– رشيد بورويبة،ابن تومرت، تر، عبد الحميد حاجيات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1982.

[8]– أبو مدين شعيب، الجواهر الحسان في نظم أولياء تلمسان، تح، تق، عبد الحميد حاجيات،طبعة خاصة، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص7.

[9]– نفسه، نفسها.

[10]– نفسه، ص 7–8.

[11]–يحيى بن خلدون، بغية الرواد في كر الملوك من بني عبد الواد، تح، عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة، الجزائر، 2011.

[12]– نفسه، ص 13.

[13]– عبد الله التنسي، دولة الأدارسة من كتاب الدر والعقيان، تح، عبد الحميد حاجيات، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص،ص،5–11.

[14]– مؤلف مجهول، زهرة البستان في دولة بني زيان، تح، عبد الحميد حاجيات، طبعة خاصة، عالم المعرفة، الجزائر، 2011، ص11–12.

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

[15]– أبو مدين شعيب، أنس الوحيد ونزهة المريد، تح، عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة، الجزائر، 2011، ص 6–7.

[16]– ابن ظفر الصقلي، سلوان المطاع في عدوان التباع، تح، عبد الحميد حاجيات، ط1، دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2011،ص13.

[17]– نفسه، ص، 13–14.

[18]– نفسه، من ص 15، إلى ص 22.

[19]– ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج 5، ص 371–372، وياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ج19، ص 48–49، ورضا كحالة، معجم المؤلفين، ج 10، ص 241–242.

[20]– خرزة : جمع خرزات : حبة تنظم في سلك أو خيط لتكون عقدا يتزين به، أو سبحة، خرزات الملك : جواهر تاجه، ومعنى خرز في لسان ابن منظور: فصوص من جيد الجوهر.

[21]– ابن ظفر الصقلي، المصدر السابق، ص–ص 37–39.

[22]– نفسه، من ص37، إلى ص 63.

[23]– نفسه، ص–ص 57–59.

[24]– أبو حمو موسى الثاني، واسطة السلوك في سياسة الملوك، ص ص 34–51.

[25]– يحيى بن خلدون، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، المصدر السابق، ج 2، ص–ص، 53–354.

[26]– ابن ظفر الصقلي، المصدر السابق، ص 55–56.